تنظيم الندوة الدولية حول موضوع

" الممارسات الفضلى: مصدر استلهام من أجل تطوير الاستراتيجيات الوطنية للسلامة الطرقية"

-بلاغ صحافي-

في إطار تخليد فعاليات اليوم الوطني للسلامة الطرقية الذي يصادف 18 فبراير من كل سنة، ترأس السيد محمد عبد الجليل، وزير النقل واللوجيستيك، الندوة الدولية حول موضوع "الممارسات الفضلى: مصدر استلهام لتطوير الاستراتيجيات الوطنية للسلامة الطرقية"، التي نظمتها الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسلامة الطرقية، يومي الاثنين والثلاثاء 19 و20 فبراير 2024 بالرباط.

كما تميزت هذه الندوة بحضور السيدة كازيمبايا شاكيلا إيموطوني، سفيرة رووندا بالمملكة المغربية والسيدة مريم بيكديلي، مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية بالمغرب. وشكلت نقطة التقاء كبار المتخصصين في مجال السلامة الطرقية، الى جانب عدد كبير من المسؤولين الحكوميين المعنيين بتدبير ملف السلامة الطرقية والخبراء والأكاديميين والمهنيين ومكونات المجمع المدني من أجل تبادل الأفكار وتقاسم الممارسات الرائدة وعرض التجارب الناجحة في العديد من الدول التي حققت نتائج إيجابية في بلوغ أهداف استراتيجياتها الوطنية للسلامة الطرقية لا سيما: الإمارات العربية المتحدة ومصر وقطر والفيتنام وبلجيكا واسبانيا وإيطاليا والبرتغال وفرنسا والسويد وهولندا ورواندا.

ويندرج تنظيم هذا اللقاء في سياق دولي يتزامن مع إصدار منظمة الصحة العالمية لتقريرها برسم سنة 2023 حول وضعية السلامة الطرقية في العالم، والذي أبان عن انخفاض طفيف في عدد الوفيات الناجمة عن حوادث السير في حدود 1.19 مليون قتيل خلال سنة 2021، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 5% مقارنة مع سنة 2010.

كما أبرز التقرير ذاته التقدم الذي أحرزته العديد من البلدان في التقليص من الوفيات الناجمة عن حوادث السير، حيث استطاعت عشر دول من تجاوز هدف خفض عدد وفيات حوادث السير الذي تم تحديده في 50%، في حين تمكن خمسة وثلاثون بلداً آخر من خفض عدد الوفيات بنسبة تتراوح بين 30% و50% خلال نفس الفترة.

من هذا المنطلق، يعتبر اختيار موضوع هذه الندوة فرصة سانحة للاطلاع على تجارب بعض الدول التي حققت نسباً مهمة في خفض عدد الوفيات ومعرفة المنهجية والخطوات التي قامت بها للوصول إلى هذه النتائج؛ وهو ما يتطلب مراجعة وملاءمة المقاربات وبرامج العمل المعتمدة من أجل النهوض بمستوى السلامة الطرقية ببلادنا.

ويهدف تنظيم هذه الندوة الدولية، الذي يتزامن مع تقييم الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية ببلادنا قصد بلورة مخطط عمل جديد للخمس سنوات القادمة، الاستفادة من أفضل الممارسات والتجارب الدولية الرائدة في مجال السلامة الطرقية وأخذها بعين الاعتبار خلال مرحلة ملاءمة الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية وإعداد المخطط الثاني لتفعيلها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث شكل مناسبة لإعطاء الانطلاقة الرسمية للبوابة الإلكترونية e-rokhsati.narsa.gov.ma الخاصة بتقديم طلبات تجديد رخصة السياقة والحصول على نظير منها وطلب نسخة من سجل رخصة السياقة.

كما تم على هامش الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة الدولية، التوقيع على اتفاقيتي شراكة بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والوكالة الوطنية للسلامة الطرقية تهمان التكوين التأهيلي و التكوين المستمر لفائدة مدربي تعليم السياقة.